

## د. جوناثان جرير، علم الآثار والعهد القديم الجلسة الخامسة، السياقات الثقافية،

جوناثان جرير وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جوناثان جرير وتعاليمه عن علم الآثار في العهد القديم. هذه هي الجلسة الخامسة، السياقات الثقافية.

مرحبا مجددا. نحن هنا مع محاضرتنا الأخيرة وسنتحدث عن السياق الثقافي. لذلك، سوف ننظر قليلاً إلى البنية الاجتماعية، وطرق الطعام، وكذلك الدين، ونخدش السطح، كما كان الحال مع كل من هذه المحاضرات، ونأمل أن يثير اهتمامك للدراسات المستقبلية. ولكن عندما نفكر في بنية إسرائيل القديمة، فإن النموذج الشائع هو نموذج الأسرة الميراثية، الذي ذاع صيته على يد لاري ستيجر، وديفيد سلون، ودان ماستر وعدد آخر، والذي ينظر إلى الأوصاف الموجودة في الكتاب المقدس ويربطها إلى أنماط معينة من المجتمع، التي نعرفها في المجتمعات التقليدية وأيضاً ارتباط وثيق بعلم الآثار، الذي يرى في أصغر وحدة بيت الأب هذا هذه الأسرة المحدودة حيث لدينا شخصية ذكر مركزية وأطفاله ثم عائلات ممتدة.

نرى بعض الانعكاس لهذا حتى في الهندسة المعمارية والحفريات الخاصة بالعمارة في إسرائيل القديمة. المستوى التالي سيكون مستوى العشيرة، ثم يصل إلى القبيلة. وبعد ذلك، في نهاية المطاف، في قمة هذه الفترة سيكون الإله.

لذلك، بالنسبة لإسرائيل القديمة، هذا هو الرب. ويمكنك أن ترى، حتى بالطريقة التي تم تصويرها هنا بعلامة مائلة هنا، الإله والملك كلاهما يشغلان نفس الوضع بشكل غير مستقر. وهذا يشرح قليلاً لماذا خلال النظام الملكي، إذا كان لا يزال هناك، كما يقترح الكثيرون، محاولة لملاءمة النظام الملكي في نموذج الأسرة الميراثية فماذا ستصبح العلاقة بين الإله والملك؟ لنعود بشكل خاص إلى مناقشتنا السابقة حول حاملي الصورة، إذا كان جميع البشر حاملي صور مشاركين، فأين هذا الملك؟ كيف يضع بين الهياكل الاجتماعية للأسرة والهياكل الإلهية؟ لذلك، نرى هذا التوتر يتجلى في الكتاب المقدس

إذا فكرنا في الحياة اليومية لأحد الإسرائيليين القدماء، كيف كانت ستكون حياتهم اليومية؟ كان من الممكن أن تكون حياة الكفاف إلى حد كبير، حيث تقضي جزءاً كبيراً من يومك في التفكير والعمل بشأن ما ستأكله، وجمع الطعام، وإعداد الطعام، والاستعداد لأوقات بدون طعام. همك الأول سيكون الماء. ويمكنك جمع مياه الأمطار في الصهاريج.

إليك صورة لصهريج لاحق من الفترة الهلنستية التقطته بعد وقت قصير من عاصفة ممطرة، ويمكنك أن ترى مدى خضرة المياه. ربما نتذكر التحذيرات، خاصة في إرميا، حيث نقارن ونقارن بين المياه الحية المتدفقة من النبع إلى مياه البئر التي ستصبح راکدة طوال العام، وبين إرميا الذي يتذكر خطايا إسرائيل المتعددة، حيث ترك الماء الحي من أجل ماء البئر. ولم تكن حتى مياه صهريج كبيرة لأنها كانت عبارة عن جص متصدع، وهي تتسرب.

لذلك، ترى بعضاً من هذه الصور اليومية التي تدخل في استعارات ولغة الكتاب المقدس. ولكن الماء، الماء، الماء. هذا شيء لا يمكننا تقديره حقاً في سياقاتنا الحديثة إذا كان لدينا إمكانية فتح الصنبور وخروج الماء.

ولكن كان لا بد من جمع المياه من الصهاريج أو من الينابيع أو من الأنهار أو من الآبار، وكان من الممكن أن تكون واسعة النطاق. لدينا أيضاً وديان، وهي مناطق موسمية تتدفق فيها المياه والتي قد تكون جافة معظم أيام السنة ثم تندفع بقوة الفيضانات خلال موسم الأمطار، ولا تزال خطيرة للغاية حتى يومنا هذا. ويمكننا أن

نتعلم أثرياً عن مصادر المياه من خلال إجراء مسوحات للمناظر الطبيعية وتنسيق ذلك مع المستوطنات والحضارات.

،يتكون الإنتاج الذي كان سيتم زراعته من العنب والتمر والقمح والشعير والرمان والتين والعسل، وكان يُعتقد انطلافاً من تعليق الحاخامات، أنه عندما يتم التحدث عن الأرض على أنها أرض اللبن والعسل، أنه يعني عسل التمر. حسناً، الآن، مع اكتشاف المناحل وخلايا النحل على المستوى الصناعي في تل رحوف، قد نقترح أنه ربما يكون عسل النحل أيضاً. ربما كلاهما، لكن من المؤكد أنهم تناولوا العسل

إن الكثير من النباتات والفواكه والخضروات غير الحيوانية التي استهلكوها يمكن الوصول إليها من الناحية الأثرية من خلال دراسة علم الآثار الدقيقة، والنظر في تلك البقايا التي لا يمكننا رؤيتها بالعين المجردة ولكن بعد ذلك يمكن اكتشافها أو اكتشافها بالعين المجردة. مجهر. الماشية والأغنام والماعز والأبقار، وكذلك الصيد. كان الصيد جزءاً كبيراً من أي مجتمع قديم، وربما كان الانقسام الصارخ بين الصيد والماشية المنزلية غير واضح، كما اقترح البعض

ولكننا نجد في سجل عظام الحيوانات تمثيلات غالبية للأغنام والماعز والأبقار. هذه هي أنواع عظام الحيوانات الثلاثة الرئيسية التي نجدها. هناك أعداد أقل من الطرائد البرية، خاصة الغزلان والغزلان، ولكن لدينا أيضاً بعض الأدلة المحدودة على الخنازير، كما تحدثنا عنها، وكذلك عظام الحيوانات من مركبات العالم القديم.

لذلك، تم معظم السفر سيراً على الأقدام، ولكن عندما كان لديك مركبة أو صندوق محمول، فمن المرجح أن يكون الحمار هو حامل الأمتعة المفضل في هذا السياق، وغالباً ما كانت الجمال تستخدم في التجارة لمسافات طويلة عندما وصلنا إلى فترة الألفية الأولى. لذا فإن علم آثار الحيوان يساعدنا هنا، من خلال تحليل عظام الحيوانات من المواقع الأثرية. كان المكون الأساسي للنظام الغذائي هو الخبز، وهو خبز القمح والشعير، ونحن نعرف الكثير عن عملية الانتقال من الحبوب إلى الخبز من خلال علم الآثار والأبحاث الإثنوغرافية. وكذلك في الكتاب المقدس، الزراعة والحصاد والدرس والتذرية. والغربة والمعالجة

لقد اكتشفنا أدوات حديدية يمكن أن تكون بمثابة رؤوس المحارث، والتي يمكن أن تعمل بالطاقة البشرية أو الحيوانية والتي من شأنها تفتيت الأرض. كانوا سيزرعون بعد ذلك البذور التي كان من الممكن إنقاذها من المحصول السابق، وبعد ذلك، مع نمو الحقول، لدينا أيضاً بعض البقايا الأثرية للمناجل التي كان من الممكن أن تكون من الخشب بشفرات الصوان التي تم زرعها فيها. وفي بعض الأحيان، تم استخدام العظام أيضاً

ثم يتم جمع هذه الحبوب، أو سيقانها، ويتم دهسها بالنورج. لذا، لديك صورة حديثة نسبياً لما تبدو عليه مزلجة الدرس، حيث يوجد في الجزء السفلي من المزلجة قطع من الصخور أو المعدن، ومواد صلبة أخرى سيتم بعد ذلك سحبها فوق السيقان لفصل الرأس عن الرأس. قشر. وبعد ذلك ستكون المرحلة التالية هي الغربة والغربة.

وهنا نجد ألوًا من صخر الأساس المكشوف في أماكن عاصفة حيث، باستخدام أدوات من نوع المذراة، كان من الممكن إلقاء هريس البذور والسيقان ثم غربلتها حيث ينفجر القشر، ثم تسقط الحبوب بعد ذلك على الأرض حيث تسقط سيتم بعد ذلك تجميعها لتتم معالجتها بأحجار الطحن. نجد العديد من أحجار الطحن في الحفريات الأثرية. حجر السرج للأسفل وحجر الرحي في الأعلى، وترون هذا مثال مصري لعملية طحن الحبوب إلى دقيق.

ثم في وقت مبكر جداً من الحضارة الإنسانية، تم إدراك أنه إذا تركت القليل من الدقيق مع الماء لفترة من الوقت، فإنه سيبدأ في التخمر في هذه العملية الطبيعية باستخدام خميرة الهواء، وما يسمى بالخبز المخمر هو

بالضبط ما الخبز حتى الاختراع الحديث للخميرة. وبعد ذلك، عندما يتم خلطهما معًا، يُسمح للدقيق والماء بالارتفاع ثم يتم خبزهما في الأفران الموجودة لديهم أو الطابونات. لذلك، هذه هي عملية صنع الخبز التي لا تزال تمارس في العديد من المجتمعات التقليدية.

ومرة أخرى، ترى استعارات لخبز الخبز في جميع أنحاء الكتاب المقدس. أحد الأمثلة المفضلة لدي على ذلك هو من كتاب عاموس، الذي يبدو أنه يحتوي على كل عملية، حسناً، لديه العديد من الحصاد أيضًا، ولكن كل خطوة في صنع الخبز، والحديث عن الأفران الساخنة وما إلى ذلك وما إلى ذلك. لكننا نرى هذا النوع من الاستعارات المتجذرة في العالم الحقيقي لإسرائيل القديمة والتي يتم توظيفها في جميع أنحاء القصة الكتابية.

كان الزيتون محصولًا آخر مهمًا جدًا، ويمكنك مشاهدة بعض مقاطع الفيديو التي التقطتها مؤخرًا نسبيًا لطريقة قطف الزيتون باستخدام عصا طويلة وضرب شجرة، مع وضع غطاء أو بطانية لجمع الزيتون المتساقط. تم استخدامه لأغراض تجميلية لتلدين البشرة الجافة وأيضًا كوقود لمصابيح الزيتون التي كانت تستضيء أسمياتهم. طرق إنتاج النفط هي شيء آخر يمكننا التعرف عليه من الناحية الأثرية.

لدينا أدلة على عملية صنع النبيذ أيضًا، ولكن أبرزها من الناحية الأثرية هي الأمثلة على عملية عصر الزيتون حيث كان يتم جمع الزيتون ووضعه في الحوض الذي كان من الممكن أن يتحول عليه حجر الرحي ليصنع هريسًا من الزيتون الذي كان سيضم البذور واللبن والبذور. وبعد ذلك يتم جمع هذا الهريس ووضعه في سلال ووضعه على حجر الضغط. ويمكنك رؤية الأخدود عاليًا فيه هناك.

ومن ثم سيتم تطبيق الأوزان على العارضة الموجودة على الطرف الآخر من المكبس والتي من شأنها أن تسحق السلال. وهكذا، فإن المكابس المختلفة التي من شأنها أن تعصر الزيت الذي يتدفق عبر الأخدود ويتم تجميعها في وعاء خزفي. لذلك، نجد أدلة أثرية على معاصر النبيذ هذه في جميع أنحاء الأراضي وبعض التغييرات في الأسلوب من فترة إلى أخرى، لكننا نجد الكثير من الأدلة على ذلك في إسرائيل القديمة.

تشمل التقنيات الأخرى التي قد تكون مهمة للحياة اليومية صناعة الفخار، حيث يتم أخذ الطين، وخلط مجموعة متنوعة من الشوائب في نسيج الوعاء قبل إطلاق النار، وتلطيف الطين بطرق معينة اعتمادًا على أنواع درجات الحرارة التي يتم الانتهاء منها. سوف يتعرض وعاء ل. لذلك، على سبيل المثال، بالنسبة لأواني الطهي، غالبًا ما تتضمن درجة حرارة للتأكد من أن وعاء الطهي يمكن أن يتحمل وضعه مباشرة على النار. ولذلك كانوا يستخدمون الفخار في طبخهم وتخزينهم وأكلهم واستهلاكهم.

المنسوجات كذلك. لدينا أدلة أثرية على إنتاج المنسوجات. ما تبقى في السجل الأثري، على عكس الفخار الذي نجد قطعًا فخارية مكسورة في كل دلو يتم جمعه، ولكن مع المنسوجات، في الأجيال الماضية، كانت البقايا الوحيدة عبارة عن أوزان النول التي كانت تعلق الخيوط الرأسية كما هي. جزء من المنوال

الآن يمكننا أن نرى من خلال علم الآثار الدقيقة أدلة على المنسوجات التي فقدت بالعين المجردة، وفي بعض الحالات النادرة، لدينا منسوجات محفوظة في ظروف قاحلة للغاية في وادي الأردن والنقب. لدينا أيضًا بعض الأدلة على استخدام الدباغة والجلود في الملابس ثم في فترات لاحقة في صناعة الرق أيضًا. كان من الممكن أن يتم البناء بالخشب والحجر.

في الواقع، الحجر أكثر من الخشب. كان الخشب نادرًا، لذلك تم بناء معظم الجدران والهياكل بالحجر، وكان من الممكن أن يكون الخشب عبارة عن عوارض تمتد على هذا الامتداد. علم المعادن كذلك

لدينا تقنيات مختلفة تم استخدامها وأدلة أثرية لبعض هذه المنشآت المعدنية التي لا يزال من الممكن اكتشافها أثرًا، بما في ذلك الحبيبات الصغيرة، وقطع صغيرة من المعدن التي يمكن التقاطها أحيانًا كصهر

حيث يتم استخراج الخام. وفي أحيان أخرى، لدينا منشآت صهر حيث يتم وضع العناصر المعدنية الموجودة في بوتقة ليتم صهرها وإعادة استخدامها. عند العثور على الأدوات المعدنية من الناحية الأثرية، فإننا لا نجدتها بشكل متكرر كما قد يظن المرء، لأنه تم إعادة تدويرها وإعادة استخدامها إلى ما لا نهاية.

لا يرمي المرء أداة معدنية، بل يصهرها لإعادة استخدامها. جانب آخر مهم من الثقافة الإسرائيلية القديمة هو الدين. نحصل على صورة للديانة الإسرائيلية في الممارسات الموصوفة في الكتاب المقدس، ثم ننتقل إلى السجل الأثري، فنجد أصداء كثيرة مع ما نجده

والآن، نجد الكثير والكثير من الأدلة التي تشير إلى أنهم لم يكونوا يعبدون الرب وحده، وسيشير البعض إلى ذلك كدليل على نوع ما من التمثيل الشركي لإسرائيل القديمة. لكن على المرء أن يتذكر، عند قراءة النص الكتابي مرة أخرى، أن أي نوع من الولاء ليهوه، ناهيك عن يهوه وحده، يُطرح بالتأكيد على أنه رأي الأقلية. فإذا قرأ المرء كتب الملوك أو الأنبياء، أدرك أن الناس كانوا في الواقع يعبدون عددًا من الآلهة ويربطونها. ويديمونها في عبادتهم للرب، وهو في الواقع ما نجده غالبًا. في السجل الأثري

لذا، فأنا لا أرى ذلك باعتباره تنافراً، بل باعتباره تناغمًا مع الموقف الذي يصفه الكتاب المقدس تمامًا. لدينا بعض التعقيدات، كما ذكرت، فيما يتعلق بالمنظور الكتابي. ولكن لدينا أيضًا مواد أثرية يمكن أن تساعدنا في فهم كيفية ممارسة الديانة الإسرائيلية

إن الانتقال من الممارسة إلى الاعتقاد هو بالطبع أكثر تعقيدًا، لكن هذه الأدوات التي لدينا، والبقايا المادية والبقايا الأيقونية وحتى البقايا التسمية، والأسماء، يمكن أن تساعدنا في إعادة بناء جزء من الصورة في هذه الممالك، كموازية إثنوغرافية. مرة أخرى، حيث يمكننا عن طريق القياس إجراء مقارنات بين الشعوب القديمة والشعوب الأحدث التي تعيش في المجتمعات التقليدية. عندما نفكر في أماكن العبادة، ويجب أن أحدد ما أعنيه بالعبادة، أحيانًا عندما أقول عبادة، يفكر الناس في الطائفيين الذين ينتظرون ظهور الأجسام الطائرة المجهولة أو شيء من هذا القبيل. أنا أتحدث هنا كعبادة بحتة مثل ممارسة الدين، وعبادة مثل ممارسة الدين

لذا، إذا كنا ننظر إلى المنشآت الدينية، فإننا ننظر إلى الأماكن التي كانت تمارس فيها الديانات في إسرائيل القديمة. وفي تحديد ذلك، توصل علماء الأنثروبولوجيا إلى عدد من المعايير التي يمكن تطبيقها لمساعدتنا على عزل الأماكن التي توجد بها أماكن عبادة. بعضها واضح تمامًا، أي أيقونات أو صور لإله أو نقوش معينة

وفي حالات أخرى، نبدأ في رؤية أنماط متكررة في الثقافة المادية التي قد توجي بنوع من النشاط الطقسي، أو نوع معين من المصنوعات اليدوية التي تظهر بكميات كبيرة في مكان واحد، أو تماثيل صغيرة مدفونة في مكان معين، أو تجمعات من عظام الحيوانات في مكان ما. الحفرة جنبًا إلى جنب مع أوعية أخرى لحرق البخور أو الصور، وما إلى ذلك. لذا، فإننا نستخدم نوعًا من مجموعة البيانات لإنشاء أماكن عبادة مختلفة، ومراكز عبادة مختلفة في العالم القديم بشكل عام، وهنا بشكل خاص في إسرائيل القديمة. وهي تتراوح بين ما يسمى بزوايا العبادة الصغيرة جدًا، حيث نجد غرفًا صغيرة، عادةً بها مقاعد، ولدينا مباحر أو حوامل مرسومة وأحيانًا صور، وخاصة أوعية غير عادية

في بعض الأحيان، تكون على شكل حيوانات، وفي أحيان أخرى، نجد حتى تماثيل صغيرة. وهكذا، لدينا هذه المنشآت الصغيرة، ما يسمى بزوايا العبادة، ثم لدينا أيضًا، في أمثلة قليلة جدًا، معابد أكبر، معابد أكبر. لدينا معبد في عراد ودان واكتشاف جديد لمعبد في موتزا

هناك أدلة على وجود مذبح كبير في بئر السبع. ثم هناك بعض المواقع السابقة من العصر الحديدي الأول التي ارتبطت بعبادة إسرائيل القديمة. أحدها محل نقاش هو جبل عيبال، الذي يبدو، في رأيي، وكأنه مزار، ولكن

هناك بعض التعقيدات في التقليد الكتابي على أسس حرجة للنص ربما ينبغي علينا أن ننظر إلى جرزيم إذا كنا نبحث عن المذبح الموصوف في نصوص الكتاب المقدس

لذلك، من الصعب معرفة ذلك مع عيبال، ولكن أعتقد أن هناك أدلة جيدة على أنه مزار بالفعل. لمن يجب أن نعلق ذلك، بنائه، الذي لا يزال موضع نقاش. يعد موقع الثور اكتشافاً مثيراً آخر يظهر بالتأكيد دليلاً على التبجيل الطقوسي، وثوراً صغيراً تم العثور عليه هناك والذي يرتبط الكثيرون به بالعبادة الموصوفة في الكتاب المقدس والمرتبطة بصور الأبقار.

لذلك، نحن نعلم أن الثور كان رمزاً شائعاً في الديانات الكنعانية وفي العديد من الديانات الأخرى في ذلك الوقت، ونرى أن هذا يتقاطع مع القصة من خروج 32 و1 ملوك 12، ويرتبط بشكل خاص بالدين الشمالي في تلك السياقات. في تل دان، كما ذكرت سابقاً، إليكم صورة من هناك حيث أعادت هيئة الحدائق بناء الإطار المعدني لما يمكن أن يكون أكبر مذبح من هذا الطراز ذو القرون الأربعة تم اكتشافه على الإطلاق في أي مكان على الأرض. يمكنك أن ترى أن هذه هي الأبواق، لكن الحقائق هي أننا وجدنا واحدًا فقط من تلك الأبواق المستخدمة في الاستخدام الثانوي، ولذا فإننا نعيد إنشاء هذا الحجم بناءً على قاعدة المذبح.

لكن هناك عددًا من الخصائص الأثرية المهمة في ذلك الموقع والتي تشير، في الواقع، في تفسيري على الأقل، إلى أن عبادة الرب تجري في هذا المقدس. لذلك، لدينا مراسلات لبقايا عظام الحيوانات التي تتناسب جيدًا مع وصفات التضحية كما لدينا في المواد الكهنوتية للكتاب المقدس. كان بعض هذا موضوعاً لبعض أبحاث رسالتي التي لاحظت وجود تطابق كبير بين الأجزاء اليمنى مع المساحة المرتبطة بالكهنة مقارنة بالأجزاء اليسرى في الفناء.

ومن ثم نتذكر من الوصفات الكهنوتية أنه تم إعطاء الكهنة الكتف الأيمن أو الفخذ الأيمن، اعتمادًا على النص، وإذا كنا نقرأ اليونانية أو العبرية، فهناك ارتباط رائع. وكانت هناك ثلاث أو أربع اتصالات أخرى مع عظام الحيوانات. هناك أيضًا، كما سترون في الشريحة القادمة، بعض المصنوعات اليدوية المثيرة التي ترتبط بالأوصاف الكتابية لعبادة الرب.

وفي الواقع، تم العثور على ختم عليه اسم، اسم ثيوفوري، يحتوي على عنصر الاسم الإلهي يهوه. لذلك، بما أننا نستطيع تجميع هذه القطع معًا، هناك الكثير من الأدلة هنا على أن الإله الذي كان يُعبد في تل دان كان في الواقع يهوه، بالتأكيد في القرن الثامن ومن المحتمل جدًا في القرن التاسع، وسأدفع ذلك مرة أخرى إلى الوراثة حتى هذا التحول، على الرغم من أن الكثير من علم الآثار هذا لا يزال قيد التقييم. قد يكون هناك بعض إعادة التشكيل للهندسة المعمارية.

لذلك، علينا أن ننتظر ونرى. لكن هذا المعبد في تل موتزا ليس بعيدًا عن القدس، والذي يرجع تاريخه إلى القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد، ويثير أيضًا الكثير من الإثارة والأسئلة حول كيفية ارتباط ذلك بمعبد القدس، كونه قريبًا جدًا من القدس. ؟ عند الحديث عن هيكل القدس، أو يمكن أن نقول الهيكل، الذي نفكر فيه عندما نتحدث عن النص الكتابي، لدينا العديد من التعقيدات في محاولة فهم شكله، وكيف يعمل وأكبرها هو أنه ليس لدينا أي مادة باقية على الإطلاق. قيل أن هناك رمانة، ولكن تم التشكيك في ذلك منذ ذلك الحين، وربما قطعة أثرية مُعاد استخدامها ومزيفة مجتمعة في واحدة.

ولكن لدينا أدلة قليلة جدًا، إن وجدت، على الهيكل الأول، أو ما يسمى بالهيكل الأول لسليمان. وتذكر أن الأوصاف الكتابية تصف المعبد في أماكن مختلفة من التاريخ. حتى أنهم يذكرون التجديدات التي تمت في أوقات معينة.

لذا، فإن التقاليد الكتابية تقدم صورة مركبة لما كان يبدو عليه الهيكل. ومع ذلك، لدينا بعض المواد المذهلة وبعض المواد الأثرية المقارنة المذهلة التي يمكن أن توفر لنا الكثير من المعلومات حول أنواع الأشياء الموصوفة، بدءاً من النوافذ الداخلية إلى حوامل الجحش المتحركة وحتى أيقونات الكروبيم. لم يكونوا أطفالاً ممتلئين من عصر النهضة، بل كانوا وحوشاً شرسة ذات وجوه بشرية وأجساد أسد وأجنحة

هذه هي الوحوش الحارسة التي تحيط بالمعبد في أندارا، مما يوضح العديد من أوجه التشابه مع وصف هيكل سليمان بالغرف الجانبية، والرواق، والقاعة، ومع قدس الأقداس. لذا، لدينا العديد من الأمثلة على الزخارف الأيقونية، والسماط المعمارية، وهذا ما يسمى بالهيكل الثلاثي الذي يتقدم من الشرفة إلى القاعة الرئيسية إلى قدس الأقداس. لدينا بعض من هذا في تل دان أيضاً

الزخارف التي نعرفها من أيقونات الشرق الأدنى القديم، من الورود إلى الكروبيم إلى سعف النخيل، والنوافذ الغائرة، والرمان، وغيرها. لدينا أيضاً العديد من منصات الجحش التي كانت تستخدم للبخور أو ربما للأوعية التي تُسكب فيها المشروبات أو يُحرق البخور، وحتى أدوات المذبح. لذلك سأعطي هذا المثال من تل دان الذي ذكرته من قبل والذي تم العثور عليه في الغرفة الغربية

إذن، هذه وجهة نظر عين الطير. وفي غرفة صغيرة هنا في الغرفة الغربية بجوار مذبح صغير بمساحة متر واحد نجد بعض الأدوات المثيرة للاهتمام للغاية. أحدهما هو هذا الوعاء البرونزي الجميل ،

والآخر هو زوج من المجارف. تم العثور على هاتين المجارفتين اللتين تبدوان متطابقتين، واحدة فوق الأخرى نوع ثالث من المجارف ذات المقبض الطويل

وكان لدينا أيضاً وعاء غارق مملوء ببقايا الحيوانات المحروقة. الأمر المذهل في هذا التركيز من القطع الأثرية هو أننا عندما ننظر في النصوص الكتابية لما يشكل خيمة الاجتماع أو مجموعة مذبح المعبد، نجد أنها تحتوي على عناصر محددة للغاية. يحتوي على وعاء دم، وله زوج، ودائماً ما يحتوي على زوج، من مجارف إزالة الرماد، ومجرفة البخور، ووعاء رماد، وفي بعض القوائم بها شوكة

لذلك، في بعض الأبحاث السابقة، قمت بربط هذا الوعاء مع وعاء الدم الكتابي الذي كان من شأنه أن يلتقط دم حيوان مضحى لرشه على المذبح. هذا الزوج من المجارف، كما تم وصفه، يكون دائماً جنباً إلى جنب مع الوعاء في النص الكتابي. معاول البخور، نعلم من الصور اللاحقة لهذه التي تعود إلى الفترتين الرومانية والبيزنطية، أنها غالباً ما تحتوي على سطح أكبر بكثير لحرق البخور

وجرة الرماد، كما ذكرت، كانت لدينا بالفعل واحدة في النص الكتابي. إنها محمولة، على ما يبدو، ومصنوعة من المعدن. هذا واحد من السيراميك

كنت أتحدث مع أحد أصدقائي أن الشيء الوحيد الذي لم أجده هو الشوكة. كان يعمل على بعض المواد المماثلة. أندرو ديفيس هو اسمه الآن في كلية بوسطن

فقال هل رجعت وتفحصت السجلات؟ تم العثور على مقبض معدني طويل على عتبة هذه الغرفة. لذا، ربما كانت لدينا الشوكة أيضاً لأنه ما الذي تسميه الشوكة ذات الثلاث شعب التي كسر فيها شعبان؟ يمكنك تسميته بمقبض معدني طويل. لذلك ربما لدينا كل منهم

في الواقع، ليست كل القوائم في النص الكتابي بها شوكة. لذا، تشير هذه وغيرها إلى وجود علاقة قوية مع شيء من الكتاب المقدس وعلم الآثار. مثال آخر هو أننا نجد في جميع أنحاء إسرائيل ويهوذا القديمة ما يسمى بـ أو تماثيل أعمدة يهودية أو يهودية، والتي تصور أنثى وارتبطت أحياناً بعبادة عشيرة كصور آلهة صغيرة JPFS

هو إله أواخر العصر البرونزي. نحن نقرأ التفاصيل في هذا Asherah. والبعض الآخر قال لا، لا، لا

هل عشيرة إله في هذه الفترة الزمنية؟ أم أن هناك عناصر تذكرنا بعبادة عشيرة دون أن تكون صورًا فعلية لها؟ وقد يقول آخرون إن هذه صلوات من الطين أو نوع من التعويذة لمساعدة المرأة في عملية الحمل والرضاعة لذلك، الحكم لا يزال خارجا. لكن الشيء الغريب هو أنه تم العثور على تركيزات عالية منها في القدس نفسها خلال الأطر الزمنية لبعض الملوك الأكثر إخلاصًا، من المنظور الكتابي، ملوك حزقيا ويوشيا

لكن يمكنك التعرف على بعض الثقافة المادية للعبادة الإسرائيلية القديمة من خلال اكتشافات كهذه. هناك دليل آخر يمكننا تقديمه وهو دليل الأسماء، أي الأسماء من هذه الفترة الزمنية الكتابية. إذن، لدينا أسماء في الكتاب المقدس، ثم لدينا أيضًا أسماء يمكن تحديدها أثرًا

إدًا، هذا هو ختم حزقيا، وهذه صور لشقوق السامرة، قطع من الفخار التي ربما تم استخدامها كورق ملاحظات، وإيصالات، وتتبع شحنات زيت الزيتون التي يعود تاريخها إلى القرن التاسع أو ربما القرن الثامن لكن بالنظر إلى هذه الأسماء، فإن ما يميز مسألة الدين هو أن العديد من هذه الأسماء هي أسماء ثيوفورية. أي أنها تحتوي على عنصر اسم الإله في اسمها

لذا، اسمي جوناثان، يو-ناتان. يو كصورة مختصرة للرب، أعطى ناتان، هكذا أعطى الرب. اسمي اسم ثيوفوري

لدينا أسماء ثيوفورية، وقد سمعتم بها. ياه هو شكل مختصر من الرب. إرميا وحزقيا وزكريا هي أسماء ثيوفورية

ولكن لدينا أيضًا أسماء ثيوفورية مع آلهة أخرى، مثل البعل وهداد، وما إلى ذلك. لذلك، من خلال تتبع بعض الأدلة المتعلقة بالأسماء، يمكننا اقتراح الآلهة التي كانت تُعبد في سياقات محددة. يمكن للبعض التكهن فيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي والزمني أيضًا، وتتبع شعبية الأسماء باعتبارها بعض المراسلات مع الآلهة المعبودة في تلك السياقات

الآن، لا ينجح الأمر دائمًا. كان لدي ذات يوم طالب مسيحي اسمه محمد. وكان والداه أحدهما مسيحيًا والآخر مسلمًا

لذلك، فهو لا يتوافق دائمًا مع دين الشعوب. لكن في السياقات القديمة، خاصة عندما كانت الآلهة مرتبطة بمجموعات عرقية معينة ومرتبطة بمكان ما، وليس في العديد من السياقات الحديثة حيث يمكن للمرء اختيار دين أو تغيير ديني، فإنهم يقولون شيئًا بقدر ما يتعلق بالصورة الكبيرة لأهمية العبادة. الآن، لديك أمثلة في الكتاب المقدس حيث يتم تغيير الأسماء، وهكذا دواليك

ولكنها يمكن أن تكون موحية ومفيدة فيما يتعلق بالآلهة التي كانت تُعبد في أوقات معينة. والأكثر فائدة في العديد من النواحي هي النقوش المحددة، وخاصة الطويلة منها. الآن، ليس لدينا الكثير، لكن اثنتين أثارتهما الكثير من الإثارة، خربة القم وقتلة الجارود تذكران الرب وعشيرته

بل إن البعض قد اقترح أن الأيقونية المرسومة على قناتلات الجارود من المفترض أن تكون رسمًا توضيحيًا للرب وعشائره. يبدو أن الأيقونية والنقش قد تما في أوقات مختلفة، لكن ربما كان شخص آخر يملأ الفجوات؟ الكثير من النقاش حول هذه الأمور. وحتى ماذا يعني عشاره؟ لأننا لا نملك عادةً لاحقة ضمير على اسم الشخص، ولا أقل من اسم الإله

فهل العشييرة هي أداة، شجرة مقدسة، أو نوع من الصورة التي تذكرنا بالهة أنثوية، ولكن في الواقع تم تخصيصها لعبادة يهوه؟ لقد سمعت عن بعض المسيحيين الذين أقاموا أشجار عيد الميلاد في شهر ديسمبر، حيث تتم إعادة الاستيلاء على ما كان في السابق رمزًا وثنيًا يتم طيه بعد ذلك تحت مظلة دينية معينة. لذا أعتقد أن الأمر ربما يكون أكثر تعقيدًا مما ندرك أحيانًا، هذا التطابق بين الأيقونات والمعنى، بين العبادة والحضور والعبادة. لذا، نحن بحاجة إلى تطبيق نفس الأدوات عندما ننظر إلى هذه القطع الأثرية القديمة.

ولكن بعد ذلك ننظر أيضًا إلى النصوص الكتابية التي تذكر، ومن المثير للاهتمام، دائمًا تقريبًا بصيغة الجمع، البعل والأشيرا، كلاهما بصيغة الجمع. لذلك، كان هناك بالتأكيد، وكان هناك الكثير من العبادة ودمج هذه الآلهة، من الشعوب المحيطة بهم، مدمجين جدًا في عبادة الرب في العصر الحديدي. لدينا أيضًا أمثلة رائعة من الأيقونات التي يمكن أن تساعدنا على فهم دين إسرائيل القديمة.

سأقدم مثالين هنا. هذه صورة من تابوت أحيرام الذي سيربطه البعض بحيرام الكتابي، الذي تم اكتشافه في جبيل. ويظهر الملك المتوفى، المشار إليه بزهرة اللوتس المتدلية، وهو يحمل وعاء أمام مائدة القرابين.

لكن ما أريد أن أشير إليه هنا، هو أنه وضع قدمه على مسند القدمين وعرشه مصنوع من الكرويين المرافقين له. إذن أين سمعنا بهذا؟ حسنًا، في وصف هيكل سليمان في قدس الأقداس، لدينا كروبان يظللان التابوت. قد يقترح البعض، وأعتقد أن هذا صحيح، فهو شكل أو وظيفة نوع ما من العرش.

ويشار إلى الفلك نفسه على أنه مسند للقدمين. إذن، ما نتعلمه هو أن هذا في بحر من الوضوح الذي يمكن توضيحه من خلال بعض هذه الأيقونات، هل هذا ما لدينا في قدس الأقداس؟ لدينا الأثاث. هذا هو الإلقاء ببيان غير رمزي.

لا توجد صورة للإله. بل هناك أثاث يقيم عليه الإله غير المرئي، متوجًا فوق الشاروبيم. مثال رائع آخر هو موقف عبادة تناخ الذي يعود تاريخه إلى القرن التاسع قبل الميلاد في تناخ على حافة وادي يزرعيل. لا يظهر أي نقش عليه ولكنه يصور بالتأكيد أيقونية دينية حيث يكون لديك عجل، وسيقول البعض حصانًا، لكنني أفهمه على أنه عجل مع العديد من الآخرين، مع قرص الشمس المجنح والمجدد على الجانب الذي من المحتمل أن يمثل الأعمدة.

ثم شجرة يحيط بها الماعز البري والأسود. هنا، لدينا ملائكة على الجانب. التالي في الأسفل، لدينا مساحة فارغة بها كرويين.

ثم في السجل السفلي لدينا شخصية أنثى مع أسدين. لذلك، اقترح عدد من العلماء هنا أن لدينا تصويرًا للرب وبعض الآلهة الأنثوية، ربما عشتارا، أو ظهورًا لاحقًا لعشتار معين. وهكذا، فقد تم تصوير الرب بشكل تجريدي وأيقوني في رمز الشمس.

ومن المثير للاهتمام أن حزقيا، الملك الأمين الموصوف في الكتاب المقدس، استخدم أيضًا قرص الشمس كصورة في أيقونته. لذا، لدينا أيضًا نصوص الكتاب المقدس التي تربط الرب بقرص الشمس. فهذا هو الرب. متوج فوق عجل، وهو ما سمعنا عنه في المملكة الشمالية.

العجل كوسيلة أو قاعدة التمثال للإله. الكروبيم المرتبطين بالرب. وبعد ذلك السجل التالي، شجرة مقدسة، ماعز، وأسود.

وترتبط جميعها بالآلهة الأنثوية بشكل عام في الشرق الأدنى القديم. لذلك، اقترح البعض الرب وعشييرة. ثم فضاء خالي فيه الكروبيم، يا رب، مرة أخرى صورة أنثى مع الأسود.



لذلك، الكروبيم، الكروبيم، الأسود، الأسود. لذلك، أود أن أقترح الرب وعشيرة، الرب وعشيرة. لدينا هنا مثال بالتأكيد على مزج التقاليد الدينية بغض النظر عن التحديد المحدد لهذه الصور

المثال الأخير الذي لدينا، مرة أخرى مجرد خدش السطح هنا، والذي يمكن أن يساعدنا على فهم الديانة الإسرائيلية القديمة وكذلك الثقافة على نطاق أوسع هو النظر إلى آثار الشرق الأدنى القديم والنصوص خارج إسرائيل القديمة. لذلك، لدينا معابد أخرى وأدوات عبادة أخرى ونصوص واسعة النطاق بالإضافة إلى أوجه التشابه الإثنوغرافية. يمكننا أن نرى أوجه التشابه في حقيقة أنهم يمارسون الذبائح، ويمارسون الولائم، المقدسة، وعدد من الطقوس التي توازي الطقوس الكتابية، والتراتيل، والمعابد، والكهنوت، والأدوات والعديد والعديد من أوجه التشابه

، ولكن هناك اختلافات أيضًا ، اختلافات كثيرة. بالطبع، الفرق الرئيسي هو مركزية موضوع العبادة، وهو يهوه الإله الشخصي لإسرائيل القديمة. لكن أيضًا، لنكمل الدائرة وننتهي عند هذا الحد، إنه أيضًا تمييز مثير للاهتمام في الطريقة التي يعمل بها الدين فيما يتعلق بالتسلسل الهرمي للنظام الملكي

لذا، في كل هذه السياقات الأخرى، مع استثناءات قليلة جدًا، غالبًا ما يكون رئيس الكهنة هو الملك أو يعملان معًا بشكل متضافر. هناك نظرة سامية، سياسيًا ودينيًا، لشخصية الملك هذه. إنه شيء مختلف تمامًا في الديانة الإسرائيلية القديمة وفي الثقافة الإسرائيلية القديمة لأن ملك إسرائيل المفهوم بحق ليس سوى الرب نفسه.

لذا، فقد رأينا من خلال قصة إسرائيل القديمة هذه أننا عدنا إلى حيث بدأنا في تكوين 1. هناك توتر وتناقض بين تصميم دور الله في علاقته بالبشرية والذي ينحسر ويتدفق عبر التاريخ لإسرائيل القديمة وهم يعارضون هذا التصميم. لكن هذا الدين، كتعبير عن عبادة الرب، يجب أن يكون للرب ويهوه وحده، وليس لشخصية، سياسية أو أيديولوجية قومية. لذا، أعتقد أن هذا شيء يجب على أولئك منا في السياق الإيماني أن يفكروا فيه خاصة في هذه الأيام

لأنه على الرغم من أن هذه الأشياء موجودة منذ فترة طويلة وعلينا استخراجها من طبقات الغبار، إلا أنها لا تزال ذات صلة ومثيرة بطرق جديدة

، هذا هو الدكتور جوناثان جرير وتعاليمه عن علم الآثار في العهد القديم. هذه هي الجلسة الخامسة. السياقات الثقافية